

الدرس التاسع_ شرح كتاب التوحيد_ الشيخ محمد بن رمضان

الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

نكمل القراءة من كتاب التوحيد على بركة الله. نعم. كان اخر الباب باب ايش؟ الخوف. باب الخوف ذكرنا انواع الخوف ما هي انواع الخوف؟ ها من يجيب؟ ما هي انواع الخوف عندك - [00:00:00](#)

الخوف من الله سبحانه وتعالى. خوف من الله. وهذا هو المفهوم. ايه. وعندنا الخوف من الانسان المعظم هذا المحرم. مهم. وهذا الخوف الطبيعي. وغيرها هذا جاهز. وعندنا الخوف الشركي. الخوف الشركي واشده. فهذا هو اشد وهو الشرك - [00:00:20](#)

من هو خوف ايش؟ السر. السر ما هو خوف السر؟ الخوف مثلا من المقبورين مثلا اهل القبور. اذا ذكروا لا تقولون شيء اخاف يصيبنا شيء. هذا قصدك؟ احسنت. واشتري رياض الصالحين ولا مجموع البحوث - [00:00:47](#)

ورياض الصالحين عندك؟ خذها كلها. خذها كلها. وهذا ابن باز حطه مع ابن عثيمين. استفيد منها كلها. اجابتك اجابة جيدة اصلحه الله انت وعيالك يلا والحب عندك تقسيم الحب في الله - [00:01:07](#)

عندك اجب الحب نتكلم عن باب الخوف قبله باب ايش؟ الحب اذكر انواعه حب الله. اول شيء حب الله. شوي شوي. شوي. انت عارف الاجابة بس شوي عطيناك سؤال سريع وكأنك شوي شوي - [00:01:35](#)

واحد حب من؟ حب الله. اثنين الحب في الله. في الله. الشرك الحب. مع الله. واللاخير الحب الخوف وللحب ايش؟ طبيعي مثل ما يحب الانسان الاشياء المحبوبة يعني الانسان ياخذ له كتابية - [00:02:01](#)

يهودية نصرانية مهني زوجته يحب. هل هذا الحب ممنوع؟ هي زوجته ولا يقول تعالي يا ملعونة روعي يا ملعونة. هذا فرق بين هذا وبين هذا فرق بين حب العبادة وحب وين الحب الطبيعي العادي؟ ابوه كافر ابوه ما هو بمسلم وهو اسلم - [00:02:21](#)

وابوه الابوة لها امه وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس فلا تطعه وصاحبهما الدنيا معروفا. ايه انك لا تهدي من هو؟ عم والمخاطب من هو؟ رسول الله. قيل ما احببت يعني عمك تحبه. وقيل من احببت هدايته. نعم - [00:02:41](#)

بسم الله مجموع البحوث. تعال خذ بس النسخة الثانية من اللي خذاها موجودة فذلك نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:03:04](#)

على اله وصحبه اجمعين. مم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. نعم. قال شيخ الاسلام محمد بن الوهاب رحمه الله تعالي في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله - [00:03:22](#)

الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. في الله - [00:03:42](#)

دع منك خلق الله اعمل لله من اجل الله. لا وش يقول الناس اذا صدقت واصلحت امورك ليستوي عندك مادحك وقادحك في الحق يقولون سوا هذا دليل اخلاصك هذا دليل اخلاصك اذا استوى عندك مادحك وقادحك في الحق - [00:03:59](#)

اذا استووا عندك مو باللي مدحك هذا مبدأ واللي تكلم فيك بحق هذا مآخر لا كلهم بحق. هذا مدح وهذا قدح اذا استووا عندك في المقام والمنزلة دليل اخلاصك. اما اذا ذمك من ذمك اللي خطأ فيك اجعل من الخطأ وهو جزاه الله خير يوم نبهك - [00:04:23](#)

احسن الله اليه وعجل له المثوبة. جزاء تنبيهه لك انما شيء وقعت فيه اما رضا الناس من اجل سخط الله لا رضي الله عنه ولا رضي

عنه الناس هذا عقوبة له فمن ارضى الله بسخط الناس - [00:04:43](#)

رضي الله عنه وارضى الناس عنه مو بكيفكم هذا بامر الله لان الله قلوب العباد بيده بامر الله فهو بحث عن ما يريد الله ولم يلتفت عما يريد الناس وقلوب الناس بين - [00:05:02](#)

اسبوعين من اصابع الرحمن كيف ما شاء قلبها فهو الذي يطوع قلوب الناس لك. لانك بحثت عن رضاه فارضى الناس عنك. اما من ارضى الناس بسخط الله سخط الله عليه - [00:05:19](#)

واسخط الناس عليه. مع انه صنع ذلك الامر من اجل ماذا؟ انه يرضيهم. ما رضى. وكم اناس يبذلون اموالهم اشياهم ومع ذلك ياخذون منهم ويسبونهم ما هو بمرضيهم اهم شي ان ترضي الله - [00:05:32](#)

في سرك وسريرتك وعلانيتك وكل احوالك في اموالك في اقوالك في افعالك في سلوكك في تصرفاتك دع الناس تفسر ما تريد وتقول ما تريد وانت اصلح شأنك مع الله فسيكفيك هؤلاء فسيكفيكم الله - [00:05:53](#)

اما اذا اشغلت نفسك بالا يقول الناس او ما يقول الناس او وش عند الناس الذي يرفعه هو الله. والذي يضع هو الله. والذي يعز هو الله والذي يذل هو الله والذي يكرم هو الله. والذي يذل هو الله. لا احد يرفع احد ولا احد يخفض احد - [00:06:10](#)

ولا يعز احد ولا يذل احد الا ما هو الله. فاصلح امرك مع الله هذا هو الموحد صادق في توحيده وعقيدته يبحث عن ما عند الله ما يبحث مش عند فلان ولا شيقول فيني فلان ولا لا يقول فيني فلان شيه يقول اللي هو يقول - [00:06:29](#)

وكأني مخطي استاهل. وارجع عن خطأ من كان على حق ومصيب فلا تبالي بمن يقول فيك. فسيكفيكم الله. هذا امر خلك مع الله. اصلحه مو هذي العقيدة. هذي ثمرات التوحيد - [00:06:47](#)

نحن نتعلمه الان ان تكون مع الله عز وجل. خلق الله لا تبالي بها. لا ماذا؟ قالت ولا ما انتبه بس. من نفسك ان تأتي مواطن الريب اماكن الاتهام فتلوم الناس لماذا قالوا انت الذي استجردت الكلام على نفسك لوقوعك في مقالة او سرت في مسار او - [00:07:01](#)

جالست او خالست من يذم فتلحق به بالذنب. فتعيب الناس لانهم ذموا ذلك الناس تحكم بما ترى انتبه ودائما انظر ما عند الله وراقب الله وسيكفيك خلقه فمن ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى الناس عنه - [00:07:23](#)

ومن اسخط الله برضى الناس سخط الله عليه واسخط الناس عليه. اذا الرضا والسخط نعم رواه ابن حبان في صحيحه باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - [00:07:48](#)

هذا باب التوكل والتوكل امر قلبي لذلك ما يجوز انك تقول توكلت على الله وعليك لا على الله وحده لا شريك له ان اهل الايمان هكذا وعلى ربهم يتوكلون التوكل ما هو؟ هو التفات القلب بكلية - [00:08:06](#)

على الله التفات القلب بكليته واعتماده على الله. هذا هو التوكل. والتوكل امر قلبي وفرق بين التوكل والتوكيل. التوكيل اناة الغير فيما تجوز فيه اناة. هذا التوكيل. الان وكلته في عقد - [00:08:31](#)

نكاح ولا عقد بيع ولا عقد شراء وكيل عنك اي ينوب عنك فيما يجوز فيه اناة او ذبح عنك ذبيحة او وزع عنك او عطى عنك هذا انت وكلته ليقوم مقامك في هذا الشيه - [00:08:52](#)

وهذا يجوز في العقود كلها في عقدها وفي فسحها اما التوكل فهذا توحيد. عبادة امر قلبي لا يكون الا بينك وبين الله توكلت على الله لا على غيره. بسم الله - [00:09:09](#)

توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. اذا قاله من خرج من منزله اجابه مناد ان هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنك الشيطان يأتيه الشيطان كما في سنن ابي داود الرواية زيادة يصده شيطان اخر فيقول ما بالك برجل - [00:09:29](#)

قد هدي وكفي ووقى. ان تظامن على الله انك في هداية وكفاية ووقاية. لكن الكلمات التي قالها هذا فيها من كمالات التوحيد وحقيقة الذل والاطراح بين يدي الله ما استحق به هذا الوعد - [00:09:54](#)

ما الوعد؟ هديت وكفيت ووقيت. ما الشرط؟ اذا خرج ان يقول بسم الله. لا باسم غيره توكلت على الله اعتمدت عليه بكليتي والتجأت اليه ولا حول ولا قوة الا بالله خرج من حوله وطوله وارادته وذاته وجعل الامر بمن بيده الامر - [00:10:13](#)

اجابه مناد ان هديت دنيا الناس مليئة بالشهوات والشبهات وانت مهدي بظلمان. من الله انك في ظمان هديت من يهده الله فلا مضل له. هدي وكفيت كفاك الله امرك. اليس الله بكاف عبده؟ قولوا بلى - [00:10:35](#)

وواقيه ومعافيه هديت وكفيت ووقيت ما تدري ما خبي لك في القدر ولكنك على ضمان عند الله انك في وقاية من الاخطار والشورر الحاصلة والواقعة من شهوة او شبهة او مصائب او احداث - [00:10:54](#)

يخرج في سيارته ومعاه اهله وابناءه وذريته وهو ضامن على الله انه في وقاية من الله او في معمله او في مصنعه خرج من بيته وهو في هداية وكفاية ووقاية وتنحى عنه الشيطان. لو ان الناس قالوا هذا الدعاء عندما يخرجوا من منازلهم - [00:11:13](#)
صغارا وكبارا ذكورا واناثا. لكان الناس في هداية وكفاية ووقاية وتنحى عنهم الشيطان. هذا ورد واحد دل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فيه هذه الخيرات المباركة العظيمة فلا تحرموا انفسكم ان تغرفوا من معين السنة وان - [00:11:33](#)
ديال النبي صلى الله عليه وسلم وان تتبعوه. جيب كتاب الازكار يا شيخ محمد. كتاب الازكار. هنا كتاب في الازكار فيه كل هذه الازكار النبوية. وهنا كرتون فيه ثلاثمائة وستين نسخة. تكفيكم جميع. خذوا هذا الكتاب واخذوا لاهلكم. واخذوا لصغاركم وكباركم - [00:11:53](#)

اخذوا جيرانكم اخذوا زملائكم هذا الكتاب اقرؤوه تعلموا ما فيه انشروا الدنيا فيها الخير انشروا العلم انشروا السنة املاً الدنيا اذكارا وادعية. املؤوها نشرها للفضيلة. املؤوها نشرها للتوحيد. املؤوها نشرها للسنة. حتى تخبأ نار - [00:12:13](#)
شر من الشرك والبدع والمنكرات والمعاصي والذنوب فينتشر في الناس الخير فيظلمحل الشر اما اذا ترك ناس نشر الخير فينتشر الشر. اذا تركوا التوحيد انتشر الشرك. اذا تركوا نشر السنة انتشرت البدع. اذا انتشر الخير والفضيلة - [00:12:33](#)
الرزيلة والشورر فعليكم بتعليم انفسكم وتعليم مجتمعاتكم تعليم اهلکم الخير هذه الازكار هذه الاوراق احفظ الله يحفظك باذنه عز وجل. واسأل الله تبارك وتعالى ان يعظم لنا ولكم الاجر والمثوبة. خذوا الكتاب - [00:12:53](#)
على الجميع خذ من الكتاب ووزعه على الجميع. استرح يا شيخ محمد انت متعب. تبي الاجر جزاك الله خير. نعم بقول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله انما المؤمنون الذين - [00:13:13](#)
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. الاية وجلت قلوبهم المؤمن اذا ذكر الله وجل قلبه وهذا الوجل دليل ايمان. دليل قرب من الرحمن سبحانه عز وجل فهو يقرب من الله عز وجل ويدنو من الله عز وجل - [00:13:33](#)
لانه مؤمن سمع ذكر الله ففرح بذكر الله. نعم. وقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين حسبك كافيك. توكل عليه. عطهم نسخة نسختين خمس عشر ليبي عطه - [00:13:52](#)

موجود الف نسخة تكفي الجميع وزيادة. عطهم. نعم. وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. نعم الذين قالوا لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. ها فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم - [00:14:11](#)
سوء هكذا التوكل على الله. حسبنا الله اي كافينا وواقينا ويتولانا ويرعانا ويحمينا هكذا كن مع الله. يكون الله معك يحفظك احفظ الله يحفظك. نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقال - [00:14:33](#)

قالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله اهو ونعم الوكيل. رواه البخاري. حسبنا الله ونعم الوكيل. اي توكلنا عليه. فمن توكل على الله كفاه واواه واعطاه - [00:15:01](#)
ووهب ومنحه وتولاه وكان في حفظ الله. ومن ترك ذلك ترك انتبه. ان توكل الى نفسك من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تكلني الى نفسي طرفة ها طرفة عين طرفة عين وهو ارتفاع وانخفاض الرمش - [00:15:21](#)
نعم باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. هنا توقف اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقهاء في الدين انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على - [00:15:41](#)
على محمد غدا موعدا ان شاء الله بعد صلاة العصر بعد صلاة المغرب والعشاء حتى نختم ام ترون سيكون موعدا صلاة

الظهر حتى نختم الكتاب. شيخ محمد شوك؟ الظهر؟ خلاص ها او العصر بعضهم عنده - 00:16:04
خلاص العصر واللي يبول الظهر يراجعون. اللي سبق انقروه يكون مستعيل من الظهر الى العصر يراجعون اللي هم يسمعوا العصر
بدون فسحة - 00:16:24